

# LE CNDH DANS LA PRESSE NATIONALE

المجلس الوطني لحقوق الإنسان في  
الصحافة الوطنية

24/01/2014



في تدخل للقوات العمومية ضد الأساتذة المقصين بالرباط

# إصابة أكثر من 30 أستاذا واعتقال ثمانية بينهم المنسق الوطني الصبار يدخل على الخط ويعد المحتجين بفتح تحقيق في الموضوع 0610/2

للتنسيقية دخلوا في إضراب عن الطعام ابتداء من لحظة اعتقالهم حتى إطلاق سراحهم، مبرزا بأن الأساتذة المقصين يحملون الحكومة مسؤولية التطورات القادمة، داعيا الشغيلة التعليمية إلى أخذ موقف مما يجري.

وأشار خراطية إلى أن النقابات التعليمية الخمس الأكثر تمثيلية، استنكرت الاعتداء على الأساتذة وجددت رفضها للمقاربة الأمنية التي تعتمدها الدولة في الرد على مطالبهم، مطالبة في بيان لها أصدرته بعد إيقاف أشغال اجتماعها باللجنة التقنية الوزارية فور علمها بواقعة تجدد الاعتداء على الأساتذة، رئيس الحكومة بالتدخل العاجل قصد فتح تحقيق في هذه الاعتداءات ومحاسبة المتورطين فيها وكذا الإفراج الفوري عن الأساتذة الذين تم اعتقالهم ووقف المتابعات القضائية في حقهم وكذا في حق زملائهم.

وأضاف خراطية في تصريحه بأن لقاء جمع ممثلي التنسيقيتين الوطنيتين للأساتذة حاملي الماستر و الأساتذة حاملي الإجازة المقصين من الترقية المضربين عن العمل والمعتصمين بالرباط منذ 65 يوما، بمحمد الصبار الأمين العام للمجلس الوطني لحقوق الإنسان مساء أول أمس الأربعاء بعد التدخل الأمني، وبعد توضيح الأساتذة لما تعرضوا إليه إثر التدخل الأمني الذي استهدفهم يوم الأربعاء 22 يناير 2014، طالبهم بعد نقاش وتوضيحات معمقة بمداهم بضرورة التدخل تبين الإصابات التي تعرض لها المحتجون، واعداد إياهم بفتح تحقيق في الموضوع.

## الرباط : كمال عسو

■ أسفر تدخل للقوات العمومية مساء أول أمس الأربعاء لفض الوقفة الاحتجاجية التي كان الأساتذة المجازون المقصيون من مرسوم الترقية بالشهادات يخوضونها أمام مقر وزارة التربية الوطنية والتكوين المهني بالعاصمة الرباط عن إصابة أزيد من 30 أستاذا وأستاذا بينهم 12 حالتهم وصفت بالخطيرة على مستوى الرأس والظهر وست حالة إغماء في صفوف الأساتذات بينما اعتقل ثمانية أساتذة.

من جهته أكد أحد المحتجين في تصريح لـ "رسالة الأمة" أن هذه الفئة من رجال التعليم كانت تنظم هذه الوقفة من أجل حقها في الترقية حسب شواهدهم الجامعية إسوة بزملائهم في الأفراف السابقة، مشيراً إلى أن القوات العمومية استعملت في تدخلها الهراوات والركل وكل ما توفر لها للتكيل بالأساتذة بعدها قام أفراد القوات العمومية باحتجاز أستاذ داخل حافلة تابعة لها حيث تناوب عدد منهم بالاعتداء عليه والتكيل به، ليرمى بعدها متأثراً بإصابات بليغة نقل على إثرها بمعية المصابين إلى المستشفى لتلقي العلاجات الضرورية.

بدوره، أوضح عبد الرحمان خراطية المنسق الإعلامي للتنسيقية الوطنية للأساتذة المجازين المقصين من مرسوم الترقية بالشهادات في اتصال بالجريدة أن الأساتذة الثمانية المعتقلين من بينهم المنسق الوطني



## كلام مباشر.



٩٢/٩٠  
احترام

حقوق الإنسان  
أساسي للإنجاح  
مقاربة الدولة  
لقضايا المهاجرين.

محمد الصبار



3

أسئلة

محمد الصبار

2/367  
الأمين العام للمجلس  
الوطني لحقوق الإنسان



«هناك بطء في  
تنزيل الدستور  
والحكومة لا تتفاعل  
مع المجلس الوطني»

حاوره: محمد اليوبي

**1** كيف تقيم تقرير منظمة هيومن رايتس ووتش الذي رسم صورة قاتمة عن أوضاع حقوق الإنسان بالمغرب؟  
بالنسبة لنا في المجلس الوطني لحقوق الإنسان، لا نتولى مهمة الرد على تقارير المنظمات الدولية أو الوطنية، ولكننا نعتبر هذه التقارير إحدى مصادر المجلس، ووثائق مرجعة نعود إليها عند الحاجة، ونجيب عن بعض المعلومات إذا كانت خاطئة ضمن التقارير الرسمية التي يصدرها المجلس. تقرير منظمة «هيومن رايتس ووتش»، تناول وضعية حقوق الإنسان بـ 90 بلدا، استعرض بعض الإيجابيات كما تناول بعض السلبيات. وتحدث التقرير أيضا عن نوع من التماطل في تنزيل الدستور، وهذا غير صحيح. فهناك فعلا بطء في تنزيل الدستور وليس تماطلا، لأن كلمة التماطل تعني وجود نية في عدم تنزيل الوثيقة الدستورية، ولكن هناك العديد من الوثائق والقوانين في طريقها إلى التنزيل.

**2** هناك من وصف هذا التقرير بالصادم، خاصة أنه تضمن ملاحظات بخصوص قمع الاحتجاجات والتضييق على حرية التعبير، ماذا تقول بشأن هذه الملاحظات؟  
التقرير ليس صادما والوضع الحقوقي ليس قاتما، هو تقرير متوازن إلى حد ما، أشار إلى بعض الإيجابيات كما تحدث عن بعض الاختلالات، من قبيل استمرار العنف الموجه ضد الاحتجاجات. بخصوص حرية التعبير لا يوجد أي معتقل رأي بالمغرب، هناك معتقلون ارتكبوا جرائم بدوافع سياسية، وهم معتقلو السلفية الجهادية. وتحدث التقرير عن العمال المنزليين، والمجلس الوطني لحقوق الإنسان، وجه مذكرة في هذا الموضوع، وهناك قانون سيجد طريقه إلى المشرع المغربي للمصادقة عليه. أما بخصوص العنف الممارس على المحتجين، فهناك عدم احترام للقواعد في مجال الاحتجاج السلمي، والمتعارف عليها دوليا، وهو ما ينتج عنه عنف غير متناسب، وتعتبر هذا إشكالا كبيرا. كما أن التقرير أفرد جزءا كبيرا للحديث عن العنف المفرط في الصحراء، وهذا غير صحيح، لأن الصحراء لا تشكل استثناء، يمكن أن تقع تجاوزات في الشمال كما في الجنوب، أما محاكمة «أكديم ازيك» التي اعتبرها التقرير غير عادلة، فقد تمت بحضور عدد كبير من المراقبين ووسائل الإعلام وجرت في أجواء عادية.

**3** ألا تحرجكم مثل هذه التقارير الحقوية خصوصا أنها تعيد نفس الملاحظات دون أن تأخذها الحكومة بالاعتبار؟  
كل مؤسسة تقوم بدورها، وتنزيل الدستور ليس عملا تقنيا فقط وليس من السهل إصدار قوانين بسرعة. هناك مخطط تشريعي وضعت الحكومة، عليها أن تلتزم به، وهناك بطء في تنزيل القوانين المكتملة للدستور، وعلى الحكومة أن تتفاعل مع المجلس الوطني والأحزاب السياسية من أجل إخراج هذه القوانين إلى حيز الوجود.

## Nouvelles régionales du Souss

"Les droits socio-économiques des MRE: cas du Royaume des Pays-Bas" est le thème d'une journée d'information qui aura lieu, demain vendredi (09h00) à l'espace des Humanités de la faculté des lettres et des sciences humaines d'Agadir.

Ce séminaire est une initiative des étudiants du "Master migrations et développement durable" de l'Université Ibn Zohr, en collaboration avec l'Observatoire régional des migrations, espaces et société, le Centre euro-méditerranéen de migration et développement à Amsterdam et la Commission régionale des droits de l'homme Agadir.

La Commission régionale des droits de l'Homme Agadir a organisé, jeudi à Inezgane, une rencontre dédiée à la présentation du rapport thématique élaboré par le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) sur //la santé mentale et les droits humains//.

Cette rencontre a été l'occasion de présenter le cadre juridique national régissant le domaine de la santé mentale, de jeter la lumière sur l'état des établissements psychiatriques et de livrer les recommandations du CNDH en la matière.

<http://www.menara.ma/fr/2014/01/24/990297-nouvelles-r%C3%A9gionales-du-souss.html>

## Rencontre

La Commission régionale des droits de l'Homme [Agadir](#) a organisé, ce jeudi à [Inezgane](#), une rencontre dédiée à la présentation du rapport thématique élaboré par le Conseil national des droits de l'Homme (CNDH) sur la santé mentale et les droits humains.

Un communiqué de la Commission indique que cette rencontre vise à présenter le cadre juridique national régissant le domaine de la santé mentale, jeter la lumière sur l'état des établissements psychiatriques et à livrer les recommandations du CNDH en la matière.

<http://www.maghress.com/fr/liberation/46276>

## Khadija Elmadmad :« Pourquoi on nous a exclu ? »

Mercredi 23 janvier. Siège de l'AMDH à Rabat. La coordination des sans-papiers investit les lieux. Au programme, une réunion sur la régularisation des sans-papiers. Une trentaine de migrants subsahariens environ ont fait le déplacement. Ils sont là pour présenter leur doléances et leurs remarques sur cette opération. La majorité des critiques s'intéressaient à la question des critères. Ces critères sont jugés discriminatoires. « Il faut prouver son emploi, il faut avoir des papiers. C'est des fois presque impossible. La majorité de ceux qui travaillent sont dans l'informel, et beaucoup de migrants qui vivent dans les forêts par exemple y perdent leurs passeports et parfois on leur déchire leurs papiers » confie Hélène Yamta de l'association Voix de femmes dans des propos à Newz.ma. Une peur chez les migrants est également rapportée. « Plusieurs croient que si on les régularise, ils seront fichés chez la police et que c'est un moyen pour les arrêter et les expulser » souligne Eric William de l'ALECMA. Pour Khadija Madmad, la plupart de ceux qui devaient être régularisés auraient dû l'être depuis longtemps déjà. Il y a des dysfonctionnements, et selon la directrice du centre UNESCO droits des migrants, les experts de la migration auraient dû être impliqués, consultés mais ce n'était pas le cas. « Il faut consulter les experts, nous pouvons faire des propositions concrètes » a-t-elle déclaré. Plusieurs propositions y compris l'établissement d'un moratoire sur les arrestations-raffles et contrôles d'identités. C'est ce qu'a rappelé Abdallah Zniber, de la Plateforme euromarocaine Migration et Développement. Le ministère des MRE et des affaires des migrants devait envoyer un représentant pour participer à cette intervention mais personne n'a fait le déplacement. L'après-midi il y a eu une rencontre de concertation avec le ministre des MRE Anis Birou, Driss El Yazami du CNDH ainsi que quelques représentants du ministère de l'intérieur. Toutes les propositions et remarques leur ont été communiquées.

[http://newz.ma/article/1134/khadija\\_elmadmad\\_\\_pourquoi\\_on\\_nous\\_a\\_exclu\\_\\_\\_](http://newz.ma/article/1134/khadija_elmadmad__pourquoi_on_nous_a_exclu___)